الطريق إلى النجاح

(بَادِرْ / ابْدَأْ)

يَوْمُ الاحْتِفَالِ

تأليف

أسماء عبد الحفيظ عمارة

رسوم

هشام حسين

سفير

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى ٢٠١٨

رقم الإيداع : ٢٥٢٥٢ / ٢٠١٧

الترقيم الدولى : I.S.B.N. 978-977 - 361 -929 - 9

سفير

٧ ش الموسيقار على إسماعيل (عدى سابقًا) الدقى - القاهرة - مصر

ص. ب ٤٢٥ الدقى

Safeer

7 Al Musikar Aly Ismail (Ady) St., Al Dokki, Cairo, Egypt.

P.O. Box 425 Dokki - Cairo

Tel. : (+202) 37 60 8703 (+202) 37 60 8581 Fax : (+202) 37 60 8650

Web Site: www.safeer.com.eg E-Mail: info@safeer.com.eg

/SafeerPublishing /SafeerPublishing

اسْتَيْقَظَ «أُسَامَةُ» مِنْ نَوْمِهِ نَشِيطًا وَسَعِيدًا، وَاسْتَعَدَّ لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.. ضَحِكَتِ الأُمُّ وَقَالَتْ: الْيَوْمَ تَسْتَيْقِظُ وَحْدَكَ مِنَ النَّوْمِ.. مَا سِرُّ هَذَا النَّشَاطِ ؟؟ ضَحِكَ «أُسَامَةُ» ضِحْكَةً بَرِيْئَةً، وَقَالَ: الْيَومُ يَا أُمِّي هُوَ يَوْمُ الاحْتِفَالِ؛ لِتَكْرِيمِ الطُّلَّابِ الْمُتَمَيِّزِينَ. «أَحْمَدُ» أَخُو صَدِيقِي «إِيَاد» سَيَتِمُّ تَكْرِيمُهُ الْيَومَ ضِمْنَ أَوَائِلِ الصَّفِّ السَّادِسِ الابْتِدَائِيِّ .

قَالَتِ الأُمُّ: يَبْدُو أَنَّ الْيَوْمَ سَيُقَامُ احْتِفَالٌ كَبِيرٌ فِيهِ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَسْرَحِيَّاتِ وَالأَنْشِطَةِ التَّرْفِيهِيَّةِ الَّتِي تُحِبُّهَا .. قَبَّلَتِ الأُمُّ «أُسَامَةَ» وَقَالَتْ: أَتَمَنَّى لَكَ التَّوْفِيقَ يَا صَغِيرِي، وَأَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُتَفَوِّقِينَ دَائِمًا. قَالَ «أُسَامَةُ»: الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمُسَاعَدَتِكِ لِي يَا أُمِّي أَحْصُلُ دَائِمًا عَلَى الدَّرَجَاتِ النِّهَائِيَّةِ، وَأَعِدُكِ أَنَّنِي سَأَحْصُلُ عَلَى الدَّرَجَاتِ النِّهَائِيَّةِ كَذَلِكَ فِي الصَّفِّ السَّادِسِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَبَّلَ «أُسَامَةُ» يَدَ أُمِّهِ .

وَانْطَلَقَ «أُسَامَةُ» خَارِجًا يَحْمِلُ حَقِيبَتَهُ الْمَدْرَسِيَّةَ. وَصَعَدَ أُتُوبِيسَ الْمَدْرَسَةِ وَنَظَرَ مِنَ الشُّبَّاكِ وَلَوَّحَ مُوَدِّعًا وَالِدَتَهُ، وَجَلَسَ يَتَحَدَّثُ مَعَ أَصْحَابِهِ عَنْ كُلِّ شَيءٍ قَدْ يَحْدُثُ فِي الاحْتِفَالِ الْيَوْمَ .. الأَطْفَالُ كُلُّهُم سُعَدَاءُ.

وَكَانَتِ الْمَدْرَسَةُ مُسْتَعِدَّةً لِلاحْتِفَالِ فِي مَسْرَحِ الْمَدْرَسَةِ .. الزِّينَةُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالْمُعَلِّمُونَ يُشْرِفُونَ عَلَى تَرْتِيبِ الفِقَرَاتِ، وَعَلَى اسْتِعْدَادِ الطُّلَّابِ وَمَلابِسِ الْعُرُوضِ الْمُخْتَلِفَةِ. الكُلُّ يَعْمَلُ وَيُشَارِكُ فِي الإِعْدَادِ لِلْحَفْلِ، وَبَدَأَ الأَطْفَالُ يَتَوَافَدُونَ عَلَى مَسْرَحِ الْمَدْرَسَةِ .

وَبَعْدَ قَلِيلٍ صَفَّقَ الأُسْـتَاذُ «حَسَّانُ»، وَأَشَـارَ لِلأَطْفَالِ بِالْجُلُوسِ.. وَجَلَسَتِ الْمُدِيرَةُ وَالْمُـعَلِّمُونَ فِي الصُّـفُوفِ الأُولَى، وَجَـلَسَ «أُسَامَةُ» وَأَصْدِقَاؤُهُ فِي الصُّفُوفِ التَّالِيَةِ .. وَبَدَأَتِ الْعُرُوضُ الْجَمِيلَةُ .. كَانَ «أُسَامَةُ» سَعِيدًا بِفِقْرَتَيِ الْمُهَرِّجِ وَالْمَسْرَحِيَّةِ، وَصَفَّقَ بِشِـدَّةٍ لِفِـقَرَاتِ الأَنَـاشِيدِ وَالتَّقْلِيدِ وَمَعْرِضِ الرُّسُومِ وَتَلْوِينِ الْوُجُوهِ وَرَشَّاشَاتِ الأَلْوَانِ.

وَفِي خِتَامِ الفِقَراتِ أَعْلَنَتِ الْمُدِيرَةُ عَنْ تَكْرِيمِ الأَطْفَالِ الْمُتَفَوِّقِينَ.. وَبَدَأَ الأُسْتَاذُ «حَسَّانُ» يُنَادِي أَسْمَاءَ طُلَّابِ الصَّفِّ السَّادِسِ وَالْجَمِيعُ يُهَلِّلُ وَيُصَفِّقُ تَحِيَّةً لَهُمْ وَهُمْ يَتَسَلَّمُونَ الْجَوَائِزَ. وَصَفَّقَ «أُسَامَةُ» بِشِدَّةٍ لأَحْمَدَ أَخِي صَدِيقِهِ «إِيَاد».. فَهُوَ أَيْضًا صَدِيقُهُ. انْتَهَى الاحْتِفَالُ وَسْطَ سَعَادَةِ الْجَمِيعِ، وَبَدَأَ بَعْضُ الضُّيُوفِ فِي الانْصِرَافِ.

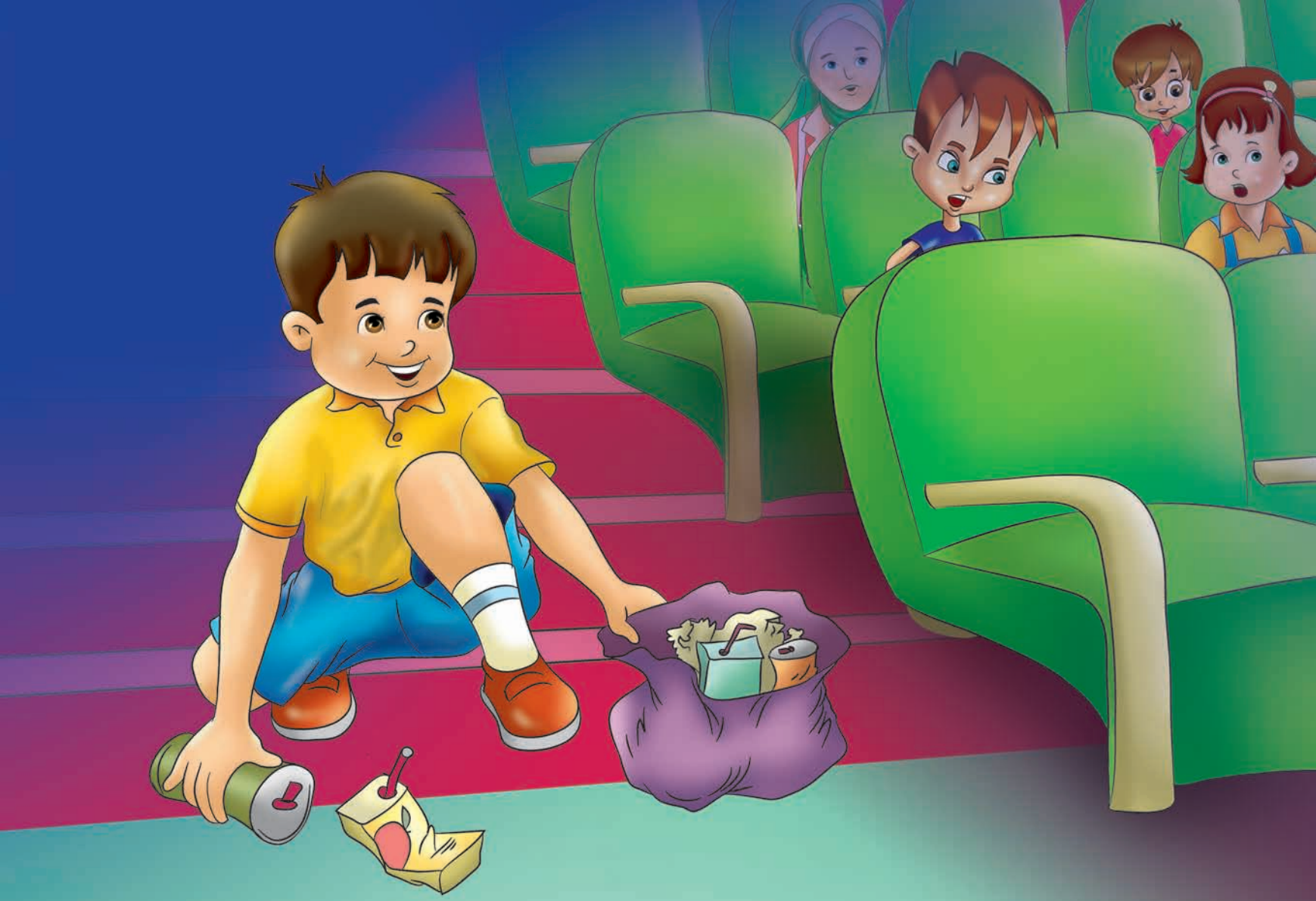

نَظَرَ «أُسَامَةُ» إِلَى مَسْرَحِ الْمَدْرَسَةِ وَالطُّرُقَاتِ وَالْمَقَاعِدِ لِيَجِدَ الْوَرَقَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَعُبُوَّاتِ الْعَصَائِرِ الْفَارِغَةِ مُبَعْثَرَةً، وَكَذَلِكَ أَكْيَاسُ الْحَلْوَى، قَالَ فِي نَفْسِهِ: يَجِبُ أَنْ نُسَاعِدَ فِي تَنْظِيفِ الْمَكَانِ. فَتَحَ «أُسَامَةُ» حَقِيبَتَهُ وأَخْرَجَ مِنْهَا كِيسًا فَارِغًا، وَبَدَأَ فِي جَمْعِ الْعُلَبِ الفَارِغَةِ والأَكْيَاسِ الْمُلْقَاةِ عَلَى الْمَقَاعِدِ وَعلَى الأَرْضِ.

نَظَرَ «إِيَادٌ» إِلَى صَدِيقِهِ «أُسَامَةَ»، وَقَامَ بِحَمْلِ كِيسٍ هُوَ الآخَرُ، وَبَدَأَ فِي تَنْظِيفِ الْمَكَانِ.. بَعْدَ قَلِيلٍ نَظَرَ الأُسْتَاذُ «حَسَّانُ» إِلَى «أُسَامَةَ» و«إِيَادٍ»، وَبَدَأَ فِي مُشَارَكَتِهِمَا فِي تَنْظِيفِ مَكَانِ الاحْتِفَالِ.. وَزَادَتِ الْمُشَارَكَةُ حَتَّى أَصْبَحَ الْجَمِيعُ مِنْ طُلَّابٍ وَمُعَلِّمِينَ يُشَارِكُونَ فِي تَنْظِيفِ الْمَكَانِ.

بَعْدَ قَلِيلٍ أَصْبَحَ الْمَكَانُ نَظِيفًا وَجَمِيلاً. أَشَارَتِ الْمُدِيرَةُ الَّتِي صَعَدَتْ خَشَبَةَ الْمَسْرَحِ مِنْ جَدِيدٍ، ثُمَّ قَالَتْ: الشُّكْرُ كُلَّ الشُّكْرِ لِلطَّالِبِ «أُسَامَةَ».. رَغْمَ أَنَّهُ لَا زَالَ فِي الصَّفِّ الثَّالِثِ الابْتِدَائِيِّ إِلَّا أَنَّنَا جَمِيعًا نَدِينُ لَهُ؛ لأَنَّنا تَعَلَّمْنَا مِنْهُ، فَهُوَ الَّذِي بَدَأَ .. صَفَّقَ الْجَمِيعُ لأُسَامَةَ لأَنَّهُ مَنْ بَدَأَ .

هَيَّا نَبْدَأْ وَنُبَادِرْ

١ قَدَّمَتْ مُدِيرَةُ الْمَدْرَسَةِ التَّحِيَّةَ لأُسَامَةَ لأَنَّهُ :

- كَانَ سَعِيدًا بِالْحَفْلِ .
- صَفَّقَ للطُّلَّابِ الْمُتَفَوِّقِينَ.
- بَدَأَ وَكَانَ قُدْوَةً لِلْجَمِيعِ .
- قَامَ بِجَمْعِ الأَوْرَاقِ .

٢ اذْكُرْ ثَلاثَةَ أَشْيَاءَ جَيِّدَةٍ فَعَلَهَا «أُسَامَةُ» مُنْذُ أَنِ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ .

.....

.....

٣ ذَاتَ مَرَّةٍ قُمْتَ أَنْتَ أَيضًا بِعَمَلٍ جَيِّدٍ وَكُنتَ أَنْتَ الَّذِي بَدَأَ .

(احْكِ لَنَا مَاذَا فَعَلْتَ) .....

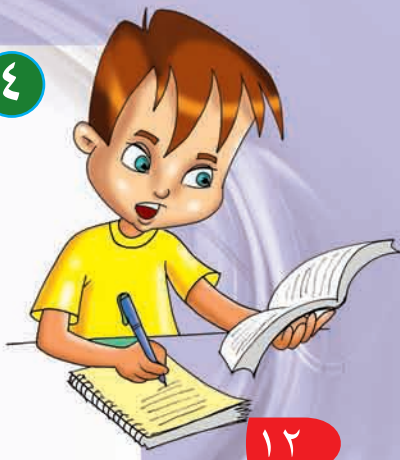

٤ تَخَيَّلْ بَاقِيَ القِصَّةِ وَأَكْمِلْهَا لأُسْرَتِكَ

(وَفِي العَامِ التَّالِي فِي مَوْعِدِ الاحْتِفَالِ ....)

.....

.....

.....